Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفضاءْ ـ الخفاءْ .

ويشمل الروى صبغة صوتية واحدة هى السكون ليكون رويا مقيدا ، كما يقول العروضيون وليكون هذا القيد فى مواجهة موازنة بين حالتى الطير بين القيد والحركة :

أفلح الوقت فى اصطياد القطا فى مقابلة : أفلت الطير ـ العيار نبا ـ أفزع الطير .

ومع المواجهة بين حالتى القيد والحركة ، هناك مقابلة بين وقت مضى ووقت آت، بين ماض وحاضر ومستقبل ، لذا نجد حرف النداء (يا) كما نجد (اللحظة الفانيةْ) ، ونجد (الطلقة الآتيةْ) لنحار مع الشاعر فى (رؤياه) التى هى عنوان قصيدته مذكرًا إيانا بقصيدة حجازى عن القطا .

ويبرز اللون فى صورته الشعرية برموزه المتعددة :

ـ خلف التلّ الأسود

ـ قطعة من رخام ربما الآن / قد أمالتها الريح / واستوت / فى حمأة الشمس / واستحال المداد / ربما انتهت الآن زوجة ما انتوت من حداد / رغم هذا الرواء الذى ينثنى فى السواد .

ويجتمع اللون والصوت فى قصيدة (الوجه الضائع) :

صخب ودخان وبخور / قطرة نور / أشعل نارى

للدلالة على الحيرة والاضطراب .

كما يتجسد الحوار فى كثير من أعماله مثلما نجد فى قصائد :

شرود ، ومحاورة ، ومستهل قصيدة (فقرنا فينا) :

وكيف الحال تسألنى / أقول الحق . .

كما يحاور عبلة فى (من مذكرات عنترة فى مملكة النعمان) .

وللكلمة قداستها كما يبدو من سياق التعبير :

ـ فوقنا الأوراق من شجر الكلام .

ويركز الشاعر على دور الحوار ودور الكلمة ، وبخاصة الكلمة الشعرية ، وترفّعها عن الثمن والإيجار ، والشراء ، والنفاق ، وبذلك يوجه نقداً للشعر والشعراء قديما وحديثا حين يتخلون عن رسالتهم المقدسة .

وهذا النقد لا يقتصر على الإشارات الموجزة عبر الموضوع الشعرى . بل يأتى فى